

واقع الأمية من وجهة نظر الملتحقات ببرنامج محو الأمية (دراسة ميدانية عن وجود الأمية في منطقة الجوف)

The reality of illiteracy from the point of view of women enrolled in the literacy programme (a field study on the presence of illiteracy in the Al-Jawf region)

إعداد الباحثة/ خلود إبراهيم الضميري

مشرفة بإدارة التعليم المستمر بالجوف، المملكة العربية السعودية

مستخلص الدراسة:

هدفت الدراسة الكشف عن واقع برامج محو الأمية في منطقة الجوف. ولتحقيق هذا الهدف اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أداة الدراسة استبانة لجمع البيانات والمعلومات، وتم تطبيقها على 49 مبحوث من الدارسات الملتحقات بإحدى برامج محو الأمية في منطقة الجوف. وتوصلت نتائج الدراسة إلى: أن (100.0%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الدينية، أن (93.9%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الصحية. وأن (89.8%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الغذائية. وأن (95.9%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية التربوية. وأن (85.7%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الاقتصادية. وأن (87.8%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في أثر إيجابا في حياتهن الزوجية. وأن (98.0%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أدى إلى اهتمامهن بأوقات الفراغ أكثر من قبل. وأن (93.9%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أدى إلى اهتمامهن بنظافة المحيط أكثر من قبل. وأوصت الدراسة بضرورة متابعة تعليم الأمي أمر مهم في التخلص من الأمية، وعدم حدوث انتكاسة لدى من ساهمت الدولة في محو أميتهم وعودتهم أميين، فالفرد الذي تمحى أميته قد يعود أميا مرة أخرى إذا لم توجد البرامج التي تساعد على استمرار تعلمه.

الكلمات المفتاحية: الأمية، برنامج محو الأمية، منطقة الجوف، المملكة العربية السعودية.

The reality of illiteracy from the point of view of women enrolled in the literacy programme (a field study on the presence of illiteracy in the Al-Jawf region)

Abstract:

The study aimed to reveal the reality of literacy programmes in the Al-Jawf region. To achieve this goal, the study relied on the analytical descriptive curriculum. The study tool consisted of a questionnaire to collect data and information and was applied to 49 female researchers enrolled in a literacy programme in the Al-Jawf region. The results of the study found that 100.0% of female researchers confirmed that enrolment in a literacy programme had an impact on the organization of their religious life, that 93.9% of female researchers confirmed that enrolment in a literacy programme had an impact on the organization of their healthy family life. 89.8% of female researchers confirmed that enrolment in a literacy programme had an impact on the organization of their family's nutritional affairs. 95.9 per cent of female researchers confirmed that enrolment in a literacy programme had an impact on the organization of their family's educational affairs. 85.7% of female researchers confirmed that enrolment in a literacy programme had an impact on the organization of their family's economic life. 87.8% of female researchers confirmed that enrolment in a literacy programme had a positive impact on their marital life. That 98.0% of the researchers confirmed that enrolment in a literacy program led to their interest in leisure more than before. 93.9% of the researchers confirmed that enrolment in a literacy programme had led to their interest in cleaner surroundings. The study recommended that the need to pursue illiteracy education was important in eliminating illiteracy, and that there should be no setback for those whose illiteracy and illiteracy had been eradicated by the State. An individual whose illiteracy had been erased might again be illiterate if there were no programmes that would help to sustain his or her learning.

Keywords: Illiteracy, Literacy Program, Al Jawf Region, Saudi Arabia.

1. مقدمة

حرصت المملكة العربية السعودية على إعطاء أولوية هامة للتعليم؛ حيث نال التعليم على أكبر نصيب من ميزانية 2018، إذ بلغ ما تم تخصيصه لقطاع التعليم العام والمالي والتدريب 192 مليار. كما قامت المملكة العربية السعودية بتشكيل لجنة وطنية لمتابعة تنفيذ الهدف الرابع في خطة التنمية المستدامة. بالإضافة إلى عدة برامج ومبادرات لدعم قطاع التعليم، من أهمها:

- برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية للمناطق النائية.
- مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز للخدمات المساندة للتربية الخاصة.
- مبادرة المدارس المستقلة، من خلال تحويل 25 مدرسة حكومية ليكون تشغيلها من قبل القطاع الخاص.
- مبادرة التعلم مدى الحياة (الاستدامة).
- وثيقة الاستراتيجية الوطنية لتعليم ذوي الإعاقة.
- مبادرة وضع إطار عملي لضمان الموازنة بين المخرجات الجامعية واحتياجات سوق العمل.
- مشروع التعاون بين وزارة التعليم والهيئة العامة للاستثمار لتوظيف وتدريب المبتعثين والمبتعثات.

ويمر قطاع التعليم والتدريب في المملكة العربية السعودية بمراحل مهمة حيث تضمنت رسالة ورؤية السعودية للتعليم مستقبلا وحتى حلول العام 2030 على العديد من الأهداف التي تسعى المملكة لتحقيقها خلال هذه الفترة منها توفير فرص التعليم للجميع في بيئة تعليمية مناسبة في ضوء السياسة التعليمية للمملكة، ورفع جودة مخرجات التعليم، وزيادة فاعلية البحث العلمي، تشجيع الإبداع والابتكار، وتطوير التعليم العام وتوجيه الطلاب نحو الخيارات الوظيفية والمهنية المناسبة وغيرها من الأهداف الطموحة والتي تتطلب تخطيطا دقيقا يبنى على بيانات دقيقة وشاملة تدعم متخذي القرار ورسمي السياسات في مجالات التعليم والتدريب (الهيئة العامة للإحصاء: مسح التدريب والتعليم 2017).

كما أكدت المملكة العربية السعودية على أهمية دور المرأة في تنمية البلاد عن طريق تطوير واستثمار طاقتها لتفعيل دورها على الصعيدين المحلي والعالمي؛ إيماناً منها بأن المرأة عنصر مهم من عناصر المجتمع.

مما يعزز ذلك قيام حكومة المملكة بتخصيص هدف استراتيجي مستقل في رؤية 2030 لزيادة مشاركة المرأة في سوق العمل وكفلت حقوقها في مجال الصحة والتعليم والمشاركة في سوق العمل، متزامناً مع الهدف الخامس من أهداف التنمية المستدامة وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

1.1 مشكلة الدراسة:

تعد مشكلة الأمية واحدة من أهم المشكلات التي تعترض مسيرة التنمية في كل مجالاتها، وذلك لارتباطها بالعديد من المشكلات الاقتصادية والاجتماعية، والتربوية التي تؤثر فيها وتتأثر بها. فالأمية الأبجدية وإن كانت مظهراً سلبياً في حدود المفهوم التعليمي إلا أنها مظهر للتخلف الاجتماعي بصفة عامة. فهناك علاقة عضوية بين ارتفاع نسبة التعليم بين السكان كبارا وصغارا وبين التقدم بمعناه الشامل، وتؤكد الأرقام هذه العلاقة حيث تجد أن نسبة الأمية (15 سنة فأكثر) في البلاد المتقدمة إلى مجموع السكان تصل إلى (3,5%) بينما تصل هذه النسبة في البلاد النامية إلى أكثر من (50%) بما فيها بعض البلاد العربية وتفسر لنا هذه النسب بانعكاساتها الكثير من مظاهر التقدم والتخلف في مختلف المجالات.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي: -

- ما واقع الأمية في منطقة الجوف، من وجهة نظر الملتحقين (الدارسات) ببرامج محو الأمية؟

2.1. أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف:

- التعرف على واقع الأمية في منطقة الجوف.
- واقع برامج محو الأمية من حيث: مدى تطبيقها، مميزاتها، سلبياتها ومعوقات تطبيقها.
- التوصل إلى المقترحات التي تساعد في القضاء على الأمية.

3.1. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في:

- السعي إلى التعرف على واقع الأمية في منطقة الجوف معتمدة في ذلك على آراء الدارسات ببرامج محو الأمية
- مساهمة نتائج هذه الدراسة _ ما نأمله _ في تقديم تصور واضح وعملي يساعد في إيجاد حلول جذرية لمشكلة انتشار الأمية في منطقة الجوف.
- الانسجام مع أهداف التنمية المستدامة " ضمان أن تتاح للجميع سبل متكافئة للحصول على التعليم الجيد وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع " بهدف تحقيق تعليم أفضل على المستويات والمراحل جميعها.
- تتبع من النظرة الإنسانية للتعليم باعتباره عملية تفاعل مستمر بين الإنسان وواقعه خصوصا ونحن نعيش في عصر يقترن فيه التعلم بالحياة ويمثل شرطا أساسيا من شروطها. ولأن محو الأمية وتعليم الكبار يشكلان قاعدة وأساسا ومنطلقا لمواصلة التعليم المستمر والتعلم مدى الحياة. حيث تعتبر الأمية عائقا من المعوقات الأساسية التي تقف وراء تخلف الأمم وحائلا دون تطورها وتقدمها.
- مهارات القراءة والكتابة تمكن الأفراد من المشاركة الفعالة في المجتمع، وتساعد في تحسين سبل معيشتهم، وكذلك تعد بمثابة محرك فعال لتحقيق التنمية المستدامة للمجتمع وذلك عن طريق زيادة مشاركة الأشخاص في سوق العمل. والتحسين من صحة الطفل والأسرة وطرق التغذية، والتقليل من نسب الفقر وتوسع الفرص في الحياة.
- يؤدي ارتفاع نسبة الأمية إلى الحد من القدرة التنافسية الاقتصادية للدول والبلدان.
- الأمية تعوق من نمو الأفراد اجتماعيا.
- الأمية تؤدي إلى نشر البطالة في المجتمع.
- توعية الدارسات بأمور دينهن وتقوية إيمانهن بالعقيدة الإسلامية.
- التوعية بأهمية الانتماء الوطني والقومي والإسلامي والعالمي.
- أن تكون الدارسات اللاتي تعلمن القراءة والكتابة قادرات على قراءة الكتب والمجلات والصحف وفهم علامات الطرق بسهولة وملء الاستمارات بأنفسهن، قراءة تسعيرة المنتجات وتاريخ انتهائها في الأسواق.

■ تزويد دراسات برامج محو الأمية بالمعلومات التي تمكنهم من تطوير أنفسهم وأسراهم والمشاركة في النهوض بمجتمعهم والقيام بواجباتهم.

4.1. منطقة الدراسة

■ الموقع الجغرافي لمنطقة الجوف

تقع منطقة الجوف في شمال غرب المملكة، ويحدها من الشمال الأردن ومنطقة الحدود الشمالية، ومن الشرق منطقة الحدود الشمالية، ومن الجنوب منطقتا حائل وتبوك، ومن الغرب الأردن ومنطقة تبوك، وتبلغ مساحتها حوالي (139.00 كيلومتر)، وتعدُّ مدينة سكاكا العاصمة الإدارية للمنطقة، وتتبع أهمية المنطقة من أنَّها أكبر منفذ بريّ في الشرق الأوسط، فهي بمثابة البوابة الشماليّة للمملكة، فقد كانت منذ القدم طريقاً للتجارة بين الجزيرة العربيّة، وبين بلاد الشام، وبين مصر، كما تعتبر الطريق البريّ للحجّ إلى بيت الله الحرام (عماد الدين وآخرون، 2007، ص 20).

■ مميزات محافظة الجوف

لعلّ أهم ما يُميّز منطقة الجوف هو أنَّها أكثر المناطق التي تشهد تنوعاً في المميزات المناخيّة، والطبيعيّة، حيث تجمع المنطقة بين أشجار الزيتون والتمر، وهي بذلك حاضرة مميزة في الشمال السعوديّ.



شكل (1) خريطة منطقة الجوف

محافظات منطقة الجوف

الجوف ينتمي إلى منطقة الجوف العديد من المدن، وهي كالاتي:

محافظة سكاكا: هي البوابة الشماليّة للمملكة العربيّة السعوديّة، وهي موطن لتجمع الزيتون الأصيل، والتنوع البيئي، والتراث الثقافيّ.

محافظة دومة الجندل: هي أكثر مدن محافظة الجوف عراقة في التاريخ، وتحضن المدينة العديد من المعالم الأثرية العريقة، ومنها: السلالم الحجرية لقصر مارد، والمزروعات وأشجار النخيل التي تُحيط بالحصن.

محافظة القريات: تتميز بالطقس المعتدل في ليالي الصيف الحار، وبيرودة شتائها في فصل الشتاء، وتُمثل المنطقة مكاناً مهماً لنقل البضائع من الشام وأوروبا، كما وتحتوي على معالم أثرية مميزة، مثل: قصر كاف. وقرية كاف.

محافظة طبرجل: كانت تُدعى بالحاوية، وتقع في شمال المنطقة، وعلى الحدود مع المملكة الأردنية الهاشمية، وتشتهر المنطقة بالزراعة؛ حيث تُعتبر أكبر منطقة زراعية في الشرق الأوسط، ولقبها مدينة الذهب الأخضر، كما يوجد فيها محميتان طبيعيتان للحيوانات النادرة.

■ التركيب السكاني

يعدّ النمو السكاني في منطقة الجوف مرتفعاً بشكل عام حيث يبلغ عدد السكان 520,737 نسمة وفقاً لتقرير الهيئة العامة للإحصاء لعام 2018م "الكتاب الإحصائي السنوي الهيئة العامة للإحصاء، مايو 2019م.

■ الزراعة

تعدّ الزراعة في منطقة الجوف من أهم النشاطات الاقتصادية لما تتمتع به المنطقة من مزايا ومقومات تتمثل في مساحات واسعة من التربة الخصبة، وتوفر المياه العذبة والذي يعطيها ميزة نسبية في الإنتاج الزراعي، مناخ مناسب لإنتاج المحاصيل المختلفة وذلك ما جعل منها منطقة جاذبة للعديد من المستثمرين الزراعيين. وينتج بالمنطقة كافة أنواع الخضروات والفواكه والتمور إضافة لمحاصيل القمح والشعير والأعلاف، كما اشتهرت هذه المنطقة بزراعة الزيتون التي حققت نجاحاً مضطرباً – كماً ونوعاً – فاق كل التوقعات، ونال إنتاج المنطقة من زيتون المائدة وزيت الزيتون شهرة واسعة داخلياً وخارجياً. وتعتبر منطقة بسيطا واحدة من أشهر المناطق الزراعية في منطقة الشرق الأوسط لما تتمتع به من خصائص فريدة يندر توفرها بالمناطق الأخرى مما جعلها مركز جذب للكثير من المستثمرين ويوجد بها حالياً الكثير من المشاريع الزراعية العملاقة، كما تتوفر بالمنطقة ثروة حيوانية لا يستهان بها حيث تربي فيها الكثير من الإبل والغنم والماعز والأبقار والدواجن.

5.1. مصطلحات الدراسة والتعريفات الإجرائية:

الأمي (Illiterate): الفرد الذي لا يستطيع القراءة والكتاب معاً بأي لغة كانت، ولم يحصل على أي شهادة من التعليم النظامي (الهيئة العامة للإحصاء، 2017).

التسرب: Drop-Out ترك الدراسة في صف دراسي في سنة دراسية معينة.

أسباب انتشار الأمية

- تدنى مستوى التعليم لدى الوالدين.
- انتقال السكان بسبب الزراعة والرعي.
- الإعاقات التعليمية: تعسر القراءة، بطء وصعوبة التعليم.
- عدم انتظام الطلاب في المدارس.
- وجود بعض العادات والتقاليد التي تمنع المرأة من المشاركة في الحياة العامة في بعض المجتمعات.

- الصعوبات الميدانية التي تعترض سير العمل.
- الفقر الثقافي للبيئات الريفية.
- الرسوب والتسرب يؤديان إلى الأمية. ويوضح الجدول التالي إجمالي النسب للمتسربات للأعوام الخمس (1435هـ-1440هـ).

| العام | المتقدمات | المنتظمات | المتسربات | نسبة التسرب |
|----------------------|-------------|-------------|-------------|--------------|
| 36-35 | 1102 | 968 | 134 | 12% |
| 37-36 | 1054 | 854 | 200 | 18.9% |
| 38-37 | 1148 | 898 | 250 | 22% |
| 39-38 | 1437 | 1108 | 329 | 23% |
| 40-39 | 1383 | 1195 | 188 | 14% |
| المجموع الكلي | 6124 | 5023 | 1101 | 17.9% |

جدول (1) بيان إجمالي لنسب التسرب والالتحاق للأعوام الخمس (1435هـ-1440هـ) إدارة التعليم المستمر – بنات – منطقة الجوف

2. الدراسات السابقة:

دراسة السنبل. (2005). بعنوان: "تمويل برامج محو الأمية في الوطن العربي: دراسة مقارنة".

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أوضاع تمويل برامج محو الأمية وتعليم الكبار في دول الخليج العربي والمغرب العربي. وركزت الدراسة على التعرف على ما تخصصه الحكومات العربية لبرامج محو الأمية مقارنة بما تخصصه للتعليم العام، والتعرف على دور القطاع الخاص والجمعيات الأهلية في تمويل برامج محو الأمية، وكذلك التعرف على ظاهرتي الرسوب والتسرب في هذه البرامج لما لهذين المؤشرين من انعكاسات على التمويل والجودة النوعية للبرامج. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لهذا النوع من الدراسات. ولتنفيذ الدراسة، طور الباحث استبانة احتوت على 24 سؤالاً تغطي الموضوعات التي هي محل الدراسة. وتم جمع المعلومات بصورة رسمية عن طريق اللجان الوطنية للتربية والثقافة والعلوم في كل دولة من الدول المشاركة في الدراسة. وتبين من الدراسة أن الدول العربية المشاركة في الدراسة تخصص مبلغ 82.856.444 دولاراً سنوياً لصالح برامج محو الأمية أي ما يعادل 0.24% من موازنتها المخصصة للتربية والتعليم وهي نسبة ضئيلة بالمقارنة لما ينبغي أن يرصد لهذا الهدف الذي تحدده الدراسات بنسبة 12.5%. وتخصص المملكة العربية السعودية أكبر مخصصات مالية لمسألة محو الأمية مقارنة مع جميع الدول المشاركة إذ تبلغ مساهمتها (47.706.767) مليون دولار أي ما يقارب ثلثي ما تخصصه جميع الدول. أما أقل الدول من حيث تخصيص الاعتمادات فهي موريتانيا وإن كانت هي الأعلى من حيث النسبة والتناسب، حيث تبلغ مخصصات موريتانيا لبرامج محو الأمية 5.89% من إجمالي موازنتها المخصصة للتعليم. وتشير الدراسة إلى أن نسبة نمو ميزانيات تعليم الكبار تبلغ 15.6% سنوياً في الدول التي هي محل الدراسة. وتتفق الدول العربية ما يقرب من 84.4% من الميزانيات المخصصة نحو الأمية كرواتب وأجور ومكافآت للهيئة التعليمية، وتأتي المخصصات للبحث العلمي رغم أهميتها في المرتبة الأخيرة في بنود الإنفاق. وفيما يتعلق بدور المجتمع المدني

فأوضحت الدراسة أن المجتمع المدني والتنظيمات الشعبية لعبتا دوراً أكبر في تمويل برامج محو الأمية في دول المغرب العربي مقارنة بما هو عليه الحال في دول الخليج. ولعل هذا ما خفف العبء على كاهل دول المغرب العربي وجعلها ربما تخصص موازنات أقل لمشروعات محو الأمية، وانتهت الدراسة بتقديم بعض التوصيات لتفعيل مسألة تمويل برامج محو الأمية.

دراسة ميمني (2011). بعنوان: "مدى تحقيق برنامج محو الأمية لأهداف وتطلعات الدراسات بمكة المكرمة والمعوقات التي تواجههن".

هدف البحث إلى التعرف إلى درجة تحقق أهداف تعليم الكبار من وجهة نظر الدارسات. وذلك بتطبيق استبانة على عينة بلغت (120) دراسة من الدارسات بمدارس محو الأمية بمكة المكرمة، وتوصل البحث إلى النتائج التالية: أولاً: بالنسبة للأهداف المنشودة للدارسات جاء الهدف (7) والذي ينص على "زيادة ثقافتنا الدينية والمعرفية" في المرتبة الأولى ولأولويات الأهداف المنشودة حيث بلغ متوسط الحسابي (4.65)، وجاء في المرتبة الثانية الهدف الثاني والذي ينص على "اكتساب مهارات تساعدني في حياتي العملية"، حيث جاء متوسط الحسابي مساوي، (2.425)، يليهما في مرتبة الهدف السادس "لأتمكن من الاعتماد على نفسي" حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.450)، ثم في المرتبة الرابعة الهدف الثالث "لرغبتي في مواصلة الدراسة"، والتاسع وبلغ متوسط الحسابي (4.367)، وفي المرتبة الخامسة جاء الهدف الخامس "تحسين نظرة الناس" بمتوسط حسابي قدره (3.275)، وجاء الهدف الأول "من أجل الحصول على عمل" في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3.05)، وجاء هدف "عمل مشروع تجاري" في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره (2.542)، وفي المرتبة الأخيرة جاء الهدف الثامن "لأجل الترقية في الوظيفة" بمتوسط حسابي وقدره (2.542).

دراسة بودي، (2013). بعنوان: "تجربة المملكة العربية السعودية في محو الأمية بين الواقع والتطلع".

هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على الواقع الفعلي لنظام محو الأمية وتعليم الكبار، ومحاولة الكشف عن مدى ما تحقق من إنجاز في هذا المجال بالمملكة العربية السعودية في ظل التطلعات الموضوعية. فنظام التعليم في المملكة شمل جميع شرائح المجتمع ذكورا وإناثا صغارا وكبارا أصحاب ومعايدين مواطنين ووافدين مسلمين أو ذوي ديانات أخرى تحت مظلة التعليم العام والتعليم الخاص. فتعداد سكان المملكة تجاوز ثلاثة وعشرين مليون نسمة 43% منهم دون الرابعة عشرة من العمر، بينما 54% ما بين الخامسة عشرة والأربعة والستين عاماً، ويبقى ما نسبته 3% من هم أكبر من خمس وستين عاماً. ونظراً لما للأمية من آثار سلبية على النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وانتشارها بين المواطنين وبنسب عالية قد تجاوزت 80% من مجموع السكان منذ تأسيس المملكة، إلا أنها أخذت طريقها في الانخفاض عاماً بعد عام حيث وصلت النسبة العامة في عام 1425 هـ إلى 15.16%، كان نسبة الإناث منها 22.85%، بينما نسبة الذكور كانت 7.47%، وذلك نتيجة للجهود والخطط والبرامج والميزانيات التي ترصدها الدولة بالملايين كمشروع الخطة العشرينية ووزارة بلا أمية والحملات الصيفية والتي وصلت إلى ما يزيد عن مائة حملة نفذتها وزارة التربية والتعليم، بالتعاون مع الوزارات الأخرى. وقد نما عدد الدارسين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار في المملكة حتى وصل عام 1427 هـ إلى 100318 طالب وطالبة في أكثر من 4245 مركزاً ومدرسة موزعة على 42 منطقة تعليمية بمجموع 10254 فصلاً دراسياً.

دراسة الفهد، وإبراهيم (2015). بعنوان: " واقع تعليم الكيبريات في المملكة العربية السعودية: محافظة الزلفي أنموذجاً".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع جهود تعليم الكيبريات وتطورها التاريخي في المملكة بصفة عامة والتعرف على واقع مدارس ومراكز تعليم الكيبريات في محافظة الزلفي بالمنطقة الوسطى بصفة خاصة، واستخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الذي اعتمد على أسلوب جمع مادتها العلمية، ومسح الإحصاءات والأبحاث ذات العلاقة بالدراسة، وأوضحت الدراسة مدى التطور والاهتمام بتعليم الكيبريات على مستوى المملكة بصفة عامة حيث أعلنت المملكة في اليوم العالمي لمحو الأمية انخفاض نسبة الأمية من 60% عام 1392 هـ إلى نسبة متدنية بلغت 4% عام 1433 وذلك بناء على إحصائية وزارة التربية والتعليم بالمملكة أما على مستوى محافظة الزلفي بصفة خاصة حيث زاد عدد المراكز من (4) مراكز عام 1431 هـ إلى (6) مراكز عام 1433 هـ وزاد عدد المعلمات من 18 إلى 22 معلمة وانخفض عدد الدارسات من (148) إلى 91 دارسة وذلك حسب إحصائية إدارة التربية والتعليم – قسم تعليم الكيبريات بالزلفي للعام 1433 هـ وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بإثارة دافعية وحماس الدارسات للاستمرار في الدراسة، وضرورة توفير فرص عمل مناسبة للخريجات.

دراسة الراشد. (2017). بعنوان: "الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم".

هدفت الدراسة الكشف عن الاحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين ذاتهم. ولقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث والهدف العام للبحث. ولقد تم جمع البيانات من خلال استبانة تم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة بعد التأكد من صدقها وثباتها، وتكونت الاستبانة من أربعة أبعاد رئيسة تمثلت في الاحتياجات العامة والاحتياجات المتعلقة بتخطيط العملية التعليمية، والاحتياجات المتعلقة بتنفيذ العملية التعليمية، والاحتياجات المتعلقة بتقويم العملية التعليمية. ولقد تكون عينة البحث من عدد من المعلمين ببرامج محو الأمية وتعليم الكبار (211)، من الذكور (123) والإناث. (88) تم تحليل النتائج التي تم جمعها من خلال الاستبانة حيث أشارت النتائج إلى وجود عدد كبير من الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار وكان من أهمها القدرة على استخدام الأجهزة التكنولوجية المستحدثة في مجال التدريس بالإضافة إلى استخدام وسائل التواصل التكنولوجية الحديثة في عملية التدريس.

دراسة الراشد، والدخيل (2017). بعنوان: "عوائد برامج محو الأمية وسبل تحقيقها كما تراها المعلمات والدارسات".

سعت الدراسة إلى تحديد عوائد برامج محو الأمية وسبل تحقيقها كما تراها المعلمات والدارسات، حيث اتخذت "المملكة العربية السعودية" التدابير اللازمة وبالتحديد في (1392/6/9 هـ) صدر مرسوم ملكي باتخاذ الإجراءات اللازمة لمحو الأمية بين جميع المواطنين في مدة أقصاها عشرين عاماً، وفي ضوء هذا المرسوم صدرت الخطة العشوائية لمحو الأمية في المملكة بدءاً من عام (1395 هـ)، وبالرغم من المعوقات التي واجهت تطبيق هذه الخطة، ونتيجة لتلك الجهود الصادقة والمخلصنة تقلصت نسبة الأمية لتصبح (3.47%) بين الذكور (8.63%) بين الإناث خلال العام (1434-1435 هـ). وجاءت نتائج الدراسة مؤكدة على أن هناك تأثير واضح لمتغير الحالة الوظيفية على استجابات الدارسات حول العوائد الاجتماعية لبرامج محو الأمية، في حين أنه لا يوجد هناك تأثير لمتغيرات "الحالة الاجتماعية، العمر، دوافع الدراسة" على استجابات الدارسات حول العوائد الاجتماعية لبرامج محو الأمية. كما أكدت النتائج على أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة من الدارسات والمعلمات حول عوائد برامج محو الأمية "الاجتماعية، الثقافية" وذلك لصالح أفراد الدراسة من

الدراسات. وأوصت الدراسة بالعمل على إشراك المعلمات لتعليم الكبار في دورات تدريبية وورش عمل لزيادة كفاءتهن ومهارتهن التدريسية.

دراسة الجبر. (2020). بعنوان: "دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية"

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر المستفيدات من البرامج، بالإضافة إلى الكشف عن التحديات التي تحد من تفعيل دور برامج التعليم المستمر في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المدربات في هذه البرامج. ولتحقيق أهداف البحث تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانتيين لكل من المستفيدات والمدربات لجمع البيانات. فيما تمثلت عينة البحث في (498) من المستفيدات من برامج التعليم المستمر بمنطقة الرياض، و(62) من المدربات في هذه البرامج. وأهم ما أسفر عنه البحث من نتائج اتفاق المستفيدات على دور برامج التعليم المستمر في نشر الثقافة الرقمية بدرجة مرتفعة جداً. واتفاقهن حول دور برامج التعليم المستمر في تعزيز المواطنة الرقمية بدرجة مرتفعة. حيث جاء بعد التوصل الرقمي في المرتبة الأولى، تلاه بعد الوصول الرقمي، ثم الأخلاقيات والسلوكيات الرقمية، ثم الحقوق والمسؤوليات الرقمية، ثم التجارة الرقمية، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاء بعد القوانين الرقمية. بالإضافة إلى اتفاق المدربات حول التحديات التي تحد من تفعيل دور برامج التعليم المستمر في المملكة العربية السعودية بدرجة مرتفعة. حيث جاءت التحديات التقنية في المرتبة الأولى، تلتها التحديات المالية، ثم التحديات البشرية، وفي المرتبة الأخيرة جاءت التحديات الإدارية.

الفيفي، وآخرون. (2021). بعنوان: "التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض".

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية في مدينة الرياض، وقد ركزت على أهم التحديات التي تواجه المتحررين من وجهة نظر الفئات المعنية وهي: التحديات الوظيفية، والتحديات الاجتماعية، والتحديات الاقتصادية، وأبرز التوصيات والمقترحات لتخطي تلك التحديات. وشملت العينة (12) فرداً من المتحررين من الأمية في مدينة الرياض وقد تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية، واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة وكان منهج الدراسة هو المنهج الوصفي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك مجموعة من التحديات التي تواجه المتحررين من الأمية وهي: تحديات وظيفية ومنها: ضيق الوقت وطول ساعات العمل اليومية، وعدم وجود مهارات وبرامج تساعد المتحررين من الأمية من تطوير وضعهم في مجال وظيفتهم، وعدم وجود حوافز تشجعهم على مواصلة الدراسة وتطوير أنفسهم. وتحديات اجتماعية منها: كثرة المسؤوليات الاجتماعية على كاهل المتحررين من الأمية، وتأثير الظروف الاجتماعية المحيطة بالمتحررين وانعكاسها على رغبتهم في إكمال دراستهم، وضعف الدعم والتحفيز في مواصلة التعليم من قبل الآخرين. وتحديات اقتصادية منها: قلة البرامج مهارية المتنوعة المقدمة للمتحررين من الأمية والتي تتغير وفق تسارع المعرفة، ووجود أنظمة لا تسمح للمتحررين من العمل الإضافي، ووجود أنظمة تمنع المتحررين الجمع بين الوظيفية والمشاريع التجارية.

دراسة الفيفي (2022). بعنوان: "واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفي البرنامج".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع برنامج الحملات الصيفية والمعوقات التي تعيق تنفيذ برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفي البرنامج، كما هدفت إلى التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين آراء أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغيرات الجنس والخبرة التعليمية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي

والاستبانة أداة لها، وطبقت الأداة على مجتمع الدراسة من معلمي ومشرفي الحملات الصيفية والبالغ عددهم (111) مدرباً ومشرفاً. وتوصلت الدراسة إلى أن أفراد عينة الدراسة يوافقون على عبارات واقع برنامج الحملات الصيفية بمتوسط حسابي لجميع عبارات المحور (4,16) من أصل خمسة، وكانت أبرز المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية من وجهة نظر منفذي البرنامج هي (ضعف التحفيز المعنوي المقدم للمنفذين، وعدم اقتناع الدارسين بجدوى المشاركة في برامج الحملات الصيفية، وضعف التحفيز المادي المقدم للمنفذين)، وتوصلت الدراسة أيضاً إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أفراد عينة الدراسة حول المعوقات التي تواجه برنامج الحملات الصيفية تعزى لمتغير النوع، في حين يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في درج المعوقات تعزى لمتغير الخبرة التعليمية، لصالح مجموعة المعلمين والمشرفين ممن خبرتهم التعليمية أقل من خمس سنوات.

دراسة الخالدي وبن مبيريك (2022). بعنوان: "واقع الأمية في مصر والهند مقارنة بالمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الأمية في مصر والهند، والجهود التي تقوم بها المؤسسات الحكومية والأهلية لمكافحة الظاهرة في هاتين الدولتين من خلال دراسة مقارنة والاستفادة من تجربة المملكة العربية السعودية في محو الأمية الأبجدية، واستخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن، أشارت النتائج إلى أن للجمعيات دوراً كبيراً في محو الأمية بالمجتمع، ولا بد من تقوية هذا الدور، ويتطلب الأمر دعم القطاع الخاص للقطاعات الحكومية والخيرية، من خلال الهبات والتبرعات في ضوء المسؤولية المجتمعية لهذا القطاع، كما أن زيادة نسبة الأمية بين الإناث تتطلب توعية الأسر والحد من الزواج المبكر وعمالة الأطفال. من خلال استعراض هاتين التجريبتين أوصت الباحثتان بوضع خطة استراتيجية واضحة لمكافحة الأمية في مصر والهند، ويشارك في رسم الخطة جميع مؤسسات المجتمع، وتشجيع اللامركزية في برامج محو الأمية وبرامج إعداد المعلمين، والاستفادة من بطالة الشباب في محو الأمية، بحيث تترك المرونة في التنفيذ وفق ظروف كل منطقة من مناطق الدولتين.

3. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.3. إجراءات الدراسة:

تلخصت إجراءات الدراسة في المراحل الآتية:

1. مراجعة الدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها، والمتعلقة بدراسة واقع الأمية بمنطقة الجوف.
2. تحديد مجتمع الدراسة، وتعريف خصائصه.
3. تصميم أدوات الدراسة كما يلي: تحددت أدوات الدراسة في استبيان تم إعداده ليكشف واقع الأمية بمنطقة الجوف بدقة.
4. الاستبانة: وهي خاصة بالدارسات اللاتي يجبن على الاستبانة ومؤلفة من ثلاثة محاور:
المحور الأول: ويحتوي على البيانات الأساسية للدارسات الملتحقات ببرامج محو الأمية بمنطقة الجوف.
المحور الثاني: ويحتوي على الأهداف التعليمية للدارسات الملتحقات ببرامج محو الأمية بمنطقة الجوف.
المحور الثالث: ويحتوي على تقييم المعلمة والمقرر.

المحور الرابع: العلاقات الأسرية.

5. توزيع الاستبانة وتفرغ البيانات.

6. تحليل النتائج وتفسيرها.

2.3. منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة تبعاً لطبيعتها المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة واقع الأمية في منطقة الجوف وذلك في محاولة للتوصل إلى استنتاج من خلال التحليل.

الحدود الزمانية والمكانية: العام الدراسي 1441/1440هـ في منطقة الجوف.

الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على عينة عشوائية من الدارسات الملتحقات بإحدى برامج محو الأمية في منطقة الجوف.

3.3. فرضيات الدراسة:

وتناولنا هذا الموضوع انطلاقاً من إشكالية تمحورت حول التساؤل الرئيسي: ما هو واقع الأمية في منطقة الجوف؟ الذي اشتمل على (29) فرضية لمحاولة ربط أو إيجاد علاقة بين أسباب انتشار الأمية منطقة الجوف وعدة متغيرات (الدخل، حجم الأسرة، مكان الميلاد، نوع السكن، مكان السكن، المستوى التعليمي للأم والأب وطبيعة العمل لرئيس الأسرة).

1. لا توجد علاقة بين التأخر عن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.05؟

2. لا توجد علاقة بين التأخر عن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية ومكان السكن عند مستوى دلالة 0.05؟

3. لا توجد علاقة بين التأخر عن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية والمستوى التعليمي للأب عند مستوى دلالة 0.05؟

4. لا توجد علاقة بين التأخر عن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية والمستوى التعليمي للأم عند مستوى دلالة 0.05؟

5. لا توجد علاقة بين نوع برنامج الدراسة الذي تم الالتحاق به والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.05؟

6. لا توجد علاقة بين الهدف من الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية والدخل الشهري للأسرة عند مستوى دلالة 0.05؟

7. لا توجد علاقة بين سبب الانقطاع عن الدراسة بإحدى برامج محو الأمية وطول الفترة الدراسية في البرنامج عند مستوى دلالة 0.05؟

8. لا توجد علاقة بين سبب انقطاع الدارسة عن الدراسة بإحدى برامج محو الأمية وطول الفترة الدراسية في البرنامج عند مستوى دلالة 0.05؟

9. لا توجد علاقة بين سبب انقطاع الدارسة عن الدراسة بإحدى برامج محو الأمية ورسوب الدارسة في البرنامج عند مستوى دلالة 0.05؟

10. لا توجد علاقة بين سبب انقطاع الدارسة عن الدراسة بإحدى برامج محو الأمية والظروف الاجتماعية في البرنامج عند مستوى دلالة 0.05؟

11. لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات من الناحية الدينية دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05؟

12. لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدراسات الأسرية الصحية دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05؟
13. لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدراسات الأسرية الغذائية دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05؟
14. لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدراسات الاقتصادية دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05؟
15. لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدراسات بإحدى برامج محو الأمية على العلاقة الزوجية دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05؟
16. لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدراسات بإحدى برامج محو الأمية على الاهتمام بأوقات الفراغ دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05؟
17. لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدراسات بإحدى برامج محو الأمية على الاهتمام بنظافة المحيط أكثر من قبل دال إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05؟

4.3. متغيرات الدراسة:

المتغيرات المستقلة: العمر، المحافظة، نوع السكن، المستوى التعليمي للأب والأم، الدخل الشهري، طبيعة العمل لرئيس الأسرة.

المتغيرات التابعة: واقع الأمية من حيث (الأهداف التعليمية، تقييم المعلمة والمقرر، العلاقات الأسرية)

5.3. أسئلة الدراسة:

1. ما هي إيجابيات برامج محو الأمية من وجهة نظر الدراسات؟
2. ما هي سلبيات برامج محو الأمية من وجهة نظر الدراسات؟
3. ما هي معوقات تطبيق برامج محو الأمية من وجهة نظر الدراسات؟
4. ما مدى جودة المقرر التعليمي الذي يتم تدريسه في البرنامج؟
5. ما هو أثر برامج محو الأمية في تنظيم شؤون الحياة الأسرية من النواحي الدينية، الصحية الغذائية، التربوية والاقتصادية من وجهة نظر الدراسات؟

6.3. مجتمع الدراسة:

يوضح الجدول التالي المجتمع الأصلي وعينة الدراسة للدراسات ببرامج محو الأمية في منطقة الجوف وقد تم تقسيم المجتمع الأصلي إلى (ذكور/إناث)، واختيار الإناث من الفئة العمرية (11- 60) عام وتم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية البسيطة وبلغ عددها 180 دراسة وتم حساب حجمها بمعادلة ستيفن تامبسون¹.

¹ Steven k. Thompson, 2012 sampling, Third Edition, P:59-60

$$n = \frac{NP(1 - P)}{(N - 1)(d^2 \div z^2) + P(1 - P)}$$

حيث n تمثل حجم العينة

N حجم المجتمع الكلي

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى المعنوية 0,05 و 95% (1.96)

d الخطأ النسبي

P القيمة الاحتمالية (50%)

وبتطبيق القانون أعلاه وبما أن عدد الأميات² الإناث في منطقة الجوف في الفئة العمرية 10-59 يبلغ 5976 فإن حجم العينة يساوي 180. غير أنه لم تتمكن من الحصول على العدد المطلوب كامل و فقط تم الحصول على 49 استبانة.

4. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.4. أسلوب التحليل الإحصائي المستخدم في الدراسة:

تم ترميز أسئلة الاستبانة ومن ثمّ تفرغ البيانات التي تمّ جمعها من خلال الاستبانات وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) "Statistical Package for Social Sciences" ومن ثمّ تحليلها من خلال مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة البيانات ونوع متغيرات الدراسة، لتحقيق أهداف البحث واختيار فروض الدراسة.

أساليب الإحصاء الوصفي: وذلك لوصف خصائص مفردات عينة الدراسة من خلال عمل جداول تكرارية تشمل التكرارات والنسب المئوية والرسومات البيانية لمتغيرات (العمر والمؤهل العلمي ومجال التخصص وسنوات الخبرة والوظيفة الحالية)، للتعرف على الاتجاه العام لمفردات العينة بالنسبة لكل متغير على حده، والانحراف المعياري لتحديد مقدار التشتت في إجابات المبحوثين لكل عبارة عن المتوسط الحسابي. وكذلك حساب المتوسط المرجح لإجابات العينة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي لقياس اتجاه آراء المستجيبين.

أساليب الإحصاء الاستدلالية: وذلك لاختبار فروض الدراسة، وتمثلت هذه الأساليب في استخدام اختبار مربع كاي.

اعتمدت هذه الدراسة على إعداد استمارة خاصة لإجراء الدراسة الميدانية وتم توضيح العبارات التي تقيس أهم العوامل المؤثرة في انتشار الأمية بين الإناث بمنطقة الجوف.

واشتملت الاستبانة على خمسة أقسام:

القسم الأول: يشمل البيانات الأساسية لأفراد عينة الدراسة: وهي:

1/ العمر.

2/ مكان الميلاد.

² الخريطة التفاعلية لموقع الهيئة السعودية للإحصاء

- 3/ المحافظة.
 - 4/ المركز
 - 5/ الحي.
 - 6/ الحالة الاجتماعية.
 - 7/ نوع السكن.
 - 8/ المستوى التعليمي للأب.
 - 9/ المستوى التعليمي للأم.
 - 10/ عدد أفراد الأسرة.
 - 11/ عدد أفراد الأسرة الأميين.
 - 12/ الدخل الشهري للأسرة.
 - 13/ طبيعة عمل رئيس الأسرة.
- القسم الثاني:** ويشمل متغيرات الدراسة الأساسية: وهي ثلاثة محاور والتي من خلالها يتم التعرف على فروض الدراسة. وتم توزيع عدد (49) استبانة وتم استرجاع (49) استبانة سليمة تم استخدامها في التحليل بنسبة استرجاع بلغت (100)%. بيانها كالتالي:

جدول (2): الاستبانات الموزعة والمعادة

| البيان | العدد |
|-------------------------|-------|
| العدد الكلي للاستبانات | 180 |
| استبانات تمت تعبئتها | 49 |
| استبانات لم يتم تعبئتها | 131 |

من الجدول أعلاه يتضح أن معدل الاستجابة بلغ 27%. وللخروج بنتائج موضوعية ودقيقة قدر الإمكان حرصت الباحثة على أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الدراسة بكل تفاصيله وذلك من حيث شمولها على الخصائص التالية:

1. العمر.

2. مكان الميلاد.

3. المحافظة.

4. المركز

5. الحي.

6. الحالة الاجتماعية.

7. نوع السكن.

8. المستوى التعليمي للأب.

9. المستوى التعليمي للأم.

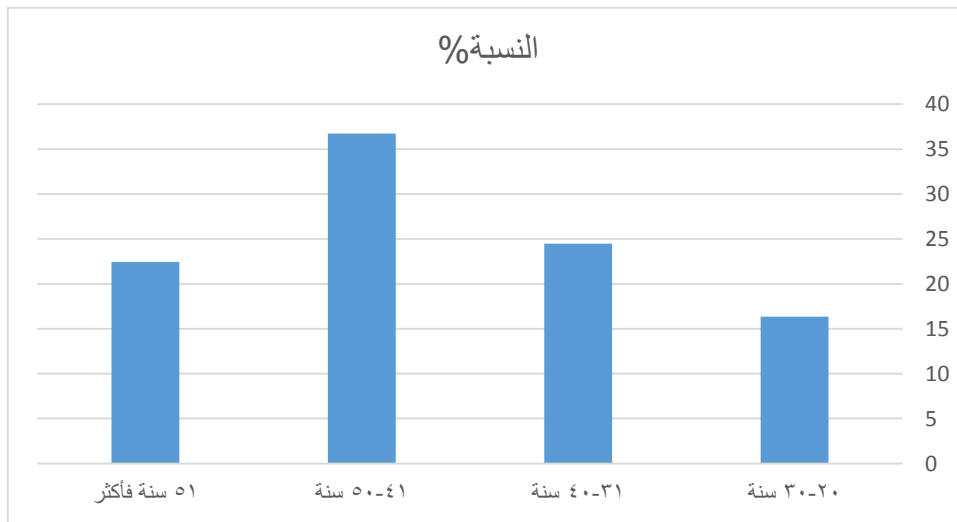
وفيما يلي التوزيع التكراري لخصائص أفراد عينة الدراسة:

1. العمر

جدول (3): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر

| العمر | التكرار | النسبة % |
|--------------|---------|----------|
| 30-20 سنة | 8 | 16.33 |
| 40-31 سنة | 12 | 24.49 |
| 50-41 سنة | 18 | 36.73 |
| 51 سنة فأكثر | 11 | 22.45 |
| المجموع | 49 | 100% |

الشكل رقم (1) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب العمر



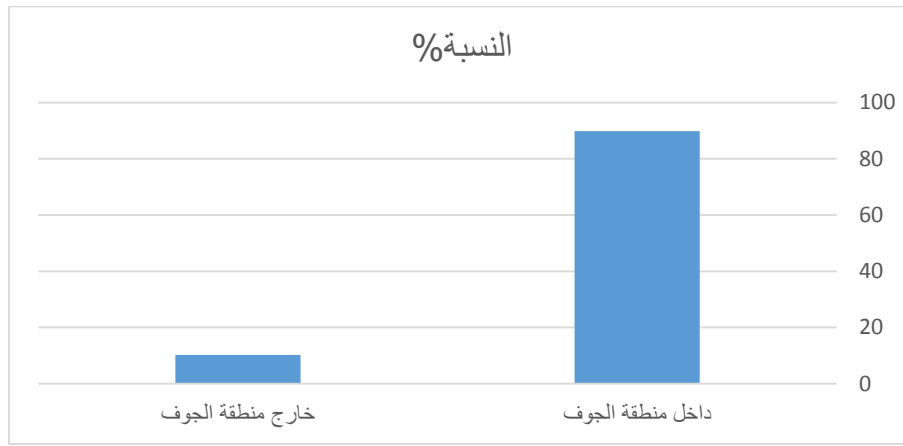
يوضح الجدول (3) والشكل (1) أن أعلى تكرار وسط المبحوثات في العينة في العمر بالفئة العمرية 50-41 سنة وبنسبة (36.73%) ثم تأتي بعدها الفئة 40-31 سنة بنسبة (24.49%)، ثم تليها الفئة 51 سنة فأكثر وبنسبة (22.45%)، وأخيراً 30-20 سنة بنسبة (16.33%).

2. مكان الميلاد

جدول (4): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب مكان الميلاد

| النسبة % | التكرار | مكان الميلاد |
|----------|---------|------------------|
| 89.8 | 44 | داخل منطقة الجوف |
| 10.2 | 5 | خارج منطقة الجوف |
| 100% | 100 | المجموع |

الشكل رقم (2) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب مكان الميلاد



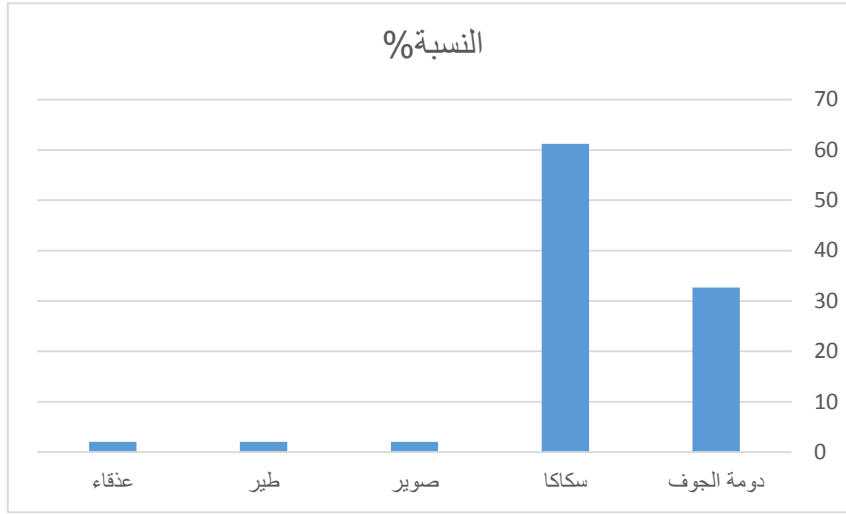
يوضح الجدول (4) والشكل (2) أن غالبية الدراسات المبحوثات في العينة (44) وبنسبة (89.8%) من مواليد منطقة الجوف، فيما نجد (5) وبنسبة (10.2%) مكان ميلادهم خارج منطقة الجوف.

3. المحافظة

جدول (5): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المحافظات

| النسبة % | التكرار | المحافظة |
|----------|---------|-------------|
| 32.65 | 16 | دومة الجندل |
| 63.27 | 31 | سكاكا |
| 2.04 | 1 | صوير |
| 2.04 | 1 | طبرجل |
| 100% | 49 | المجموع |

الشكل رقم (3) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المحافظات



يوضح الجدول (5) والشكل (3) أن أعلى نسبة للدارسات بالنسبة لمكان تواجدهن بالمحافظات كان بمحافظة سكاكا بنسبة (61.23%)، ثم محافظة دومة الجوف بنسبة (32.65%)، ومن ثم محافظات صوير و عنقاء وطبرجل بنسبة (2.04%).

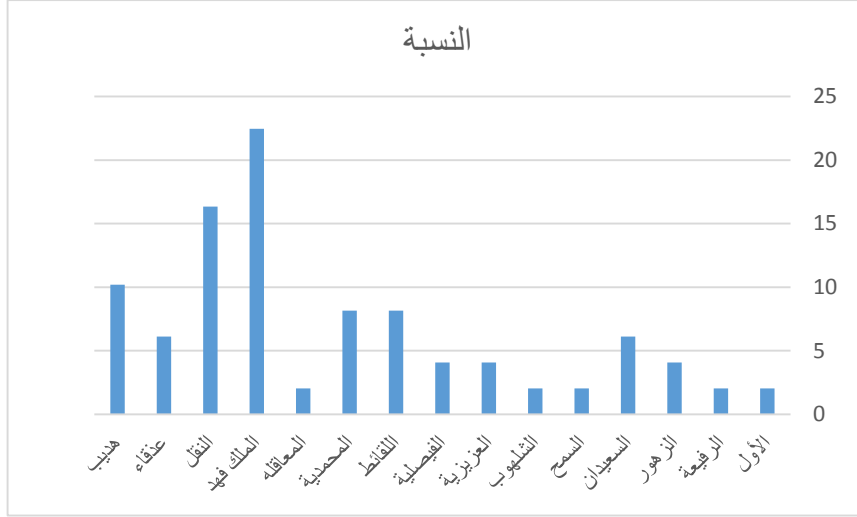
4. الحي

جدول (6): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحي

| الحي | التكرار | النسبة |
|-----------|---------|--------|
| الأول | 1 | 2.04 |
| الرفيعة | 1 | 2.04 |
| الزهور | 2 | 4.08 |
| السعيدان | 3 | 6.12 |
| السمح | 1 | 2.04 |
| الشلهوب | 1 | 2.04 |
| العزيزية | 2 | 4.08 |
| الفيصلية | 2 | 4.08 |
| اللقايط | 4 | 8.16 |
| المحمدية | 4 | 8.16 |
| المعاقله | 1 | 2.04 |
| الملك فهد | 11 | 22.45 |
| النقل | 8 | 16.33 |
| عنقاء | 3 | 6.12 |

| | | |
|---------|----|-------|
| هيب | 5 | 10.20 |
| المجموع | 49 | 100% |

الشكل رقم (4) التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الحي



يوضح الجدول (6) والشكل (4-4) أن غالبية أفراد العينة من حي الملك فهد بنسبة (22.45%) من جملة الإناث المبحوثات بالعينة، ثم حي النقل بنسبة (16.33%)، ثم حي هيب بنسبة (10.20%) ثم أحياء المحمدية واللقائط بنسبة (8.16%).

5. المركز

جدول (7): التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المركز

| المركز | التكرار | النسبة % |
|------------|---------|----------|
| الأول | 12 | 24.5 |
| الثالث | 6 | 12.2 |
| الخامس عشر | 2 | 4.1 |
| الرابع | 2 | 4.1 |
| الرابع عشر | 3 | 6.1 |
| الرابعة | 1 | 2.0 |
| السابع | 1 | 2.0 |
| السابع عشر | 2 | 4.1 |
| السادس | 3 | 6.1 |
| السادس عشر | 2 | 4.1 |
| السابع عشر | 1 | 2.0 |

| | | |
|------------|-----------|----------------|
| 14.3 | 7 | العاشر |
| 2.0 | 1 | المخطط |
| 2.0 | 1 | المنتصف |
| 8.2 | 4 | النقل |
| 2.0 | 1 | صوير |
| 100 | 49 | المجموع |

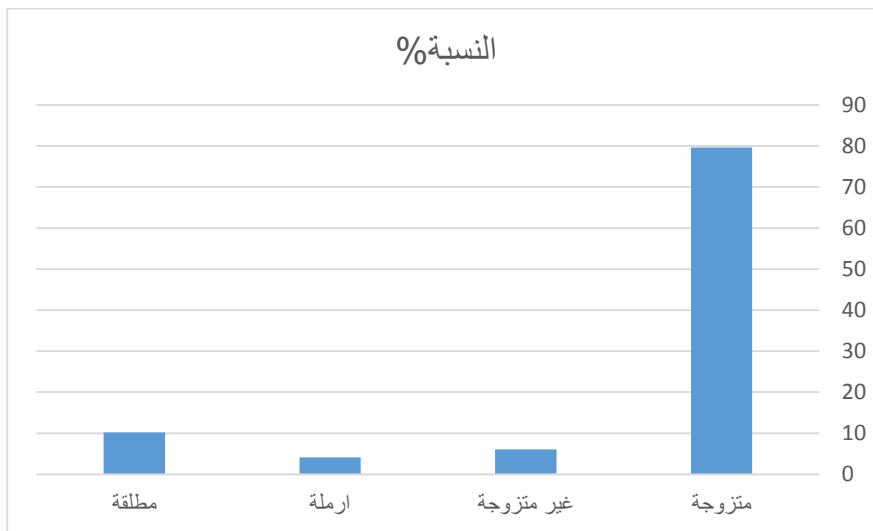
يوضح الجدول (7) أن أعلى تكرار لأفراد العينة في المركز الأول بنسبة (24.5%)، ثم المركز العاشر بنسبة (14.3%)، ثم المركز الثالث بنسبة (12.2%) ومركز النقل بنسبة (8.2%).

6. الحالة الاجتماعية

جدول (8): التوزيع التكراري للمبحوثات العينة حسب الحالة الاجتماعية

| النسبة % | التكرار | الحالة |
|----------|---------|------------|
| 79.60 | 39 | متزوجة |
| 6.10 | 3 | غير متزوجة |
| 4.10 | 2 | أرملة |
| 10.20 | 5 | مطلقة |
| 100% | 49 | المجموع |

الشكل رقم (5) التوزيع التكراري للمبحوثات العينة حسب الحالة الاجتماعية



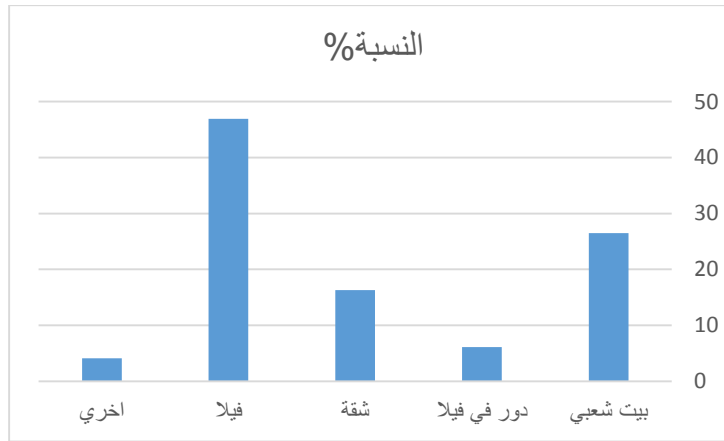
يوضح الجدول (8) أن أعلى تكرار للمبحوثات بالعينة بالحالة الاجتماعية للمتزوجات حيث كانت نسبتهن (79.6%)، ثم المطلقات بنسبة (10.20%)، ثم الغير متزوجات بنسبة (6.10%) واخيرا الأراامل بنسبة (4.10%).

7. نوع السكن

جدول (9): التوزيع التكراري للمبحوثات العينة حسب نوع السكن

| نوع السكن | التكرار | النسبة % |
|-------------|---------|----------|
| بيت شعبي | 13 | 26.50 |
| دور في فيلا | 3 | 6.10 |
| شقة | 8 | 16.30 |
| فيلا | 23 | 46.90 |
| أخرى | 2 | 4.10 |
| المجموع | 49 | 100% |

الشكل رقم (6) التوزيع التكراري للمبحوثات العينة حسب نوع السكن



يوضح الجدول (9) أن أعلى تكرار للمبحوثات في العينة بالحالة الاجتماعية حسب نوع السكن، حيث كانت أعلى نسبة لهن السكن في فيلا حيث بلغت (46.9%) أي 46.9% من المبحوثات يسكن في فيلا، ثم السكن في بيت شعبي بنسبة (26.50%)، ثم السكن في شقة بنسبة (16.30%) والسكن في دور بفيلا بنسبة (6.10%) وأخرى بنسبة (4.10%).

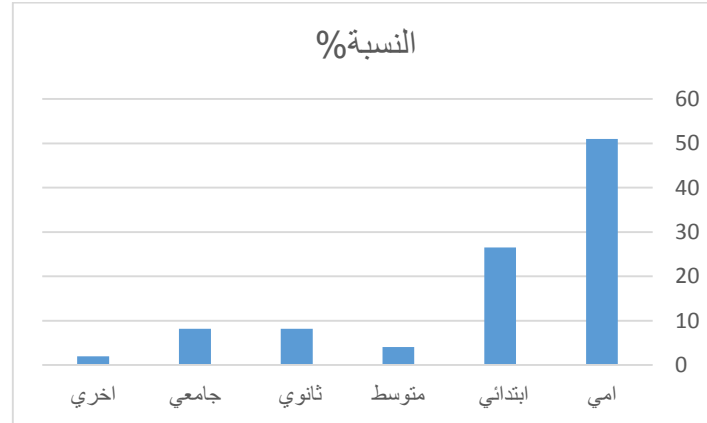
8. المستوى التعليمي للأب:

جدول (10): التوزيع التكراري للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأب.

| المستوى التعليمي للأب | التكرار | النسبة % |
|-----------------------|---------|----------|
| أمي | 25 | 51.00 |
| ابتدائي | 13 | 26.50 |
| متوسط | 2 | 4.10 |
| ثانوي | 4 | 8.20 |

| | | |
|---------|----|------|
| جامعي | 4 | 8.20 |
| أخرى | 1 | 2.00 |
| المجموع | 49 | 100% |

الشكل (7) التوزيع التكراري للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأب



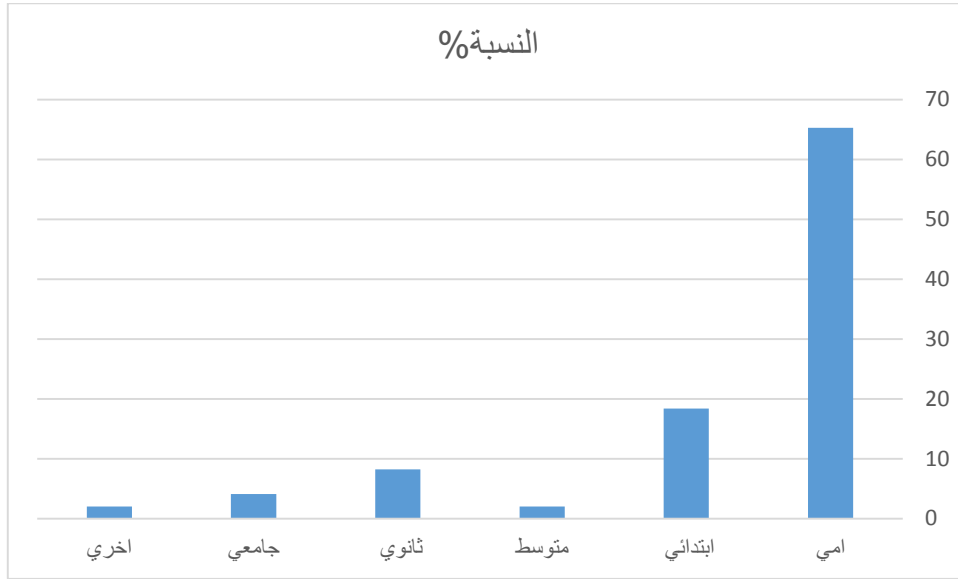
يوضح الجدول (10) أن أعلى تكرار للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأب حيث كانت أعلى نسبة للأباء الأميين حيث بلغت (51.0%)، ثم الإباء الذين مستوي تعليمهم ابتدائي بنسبة (26.50%)، ثم الثانوي والجامعي بنسبة (8.20%). ومن الملاحظ ان 76.50% من المبحوثات المستوى التعليمي لأبائهن إما ابتدائي أو أمي.

9. المستوى التعليمي للأم:

جدول (11): التوزيع التكراري للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأم.

| النسبة % | التكرار | المستوى التعليمي للأم |
|----------|---------|-----------------------|
| 65.3 | 32 | أمى |
| 18.4 | 9 | ابتدائي |
| 2.0 | 1 | متوسط |
| 8.2 | 4 | ثانوي |
| 4.1 | 2 | جامعي |
| 2.00 | 1 | أخرى |
| 100% | 49 | المجموع |

الشكل (8) التوزيع التكراري للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأم



يوضح الجدول (11) أن أعلى تكرار للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأم حيث كانت أعلى نسبة للأمهات الأميات حيث بلغت (65.3%)، ثم الآباء الذين مستوي تعليمهم ابتدائي بنسبة (18.40%)، ثم الثانوي والجامعي بنسبة (8.20%). ومن الملاحظ ان 83.70% من المبحوثات المستوى التعليمي لأمهاتهن إما ابتدائي أو أمية.

2.4. تحليل بيانات محاور الدراسة واختبار الفروض

يشتمل هذا الجانب على تحليل بيانات الدراسة للتمكن من مناقشة فروض البحث وذلك وفقاً للخطوات التالية:

- 1/ التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة على عبارات محاور متغيرات الدراسة وذلك من خلال تلخيص البيانات في جداول والتي توضح قيم كل متغير لتوضيح أهم المميزات الأساسية للعينة في شكل أرقام ونسب مئوية لعبارات الدراسة.
- 2/ اختبار الفروق (اختبارات تربيع): لاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد الدراسة.

جدول (12) التوزيع التكراري لإجابات الوحدات المبحوثة على عبارات المحور الأول الأهداف التعليمية

| الوصف | | | | العبرة | |
|-------|-------------------------|--------------------------|-----------------|----------|--|
| خاص | تعليم الكبار ابتدائي | حملات توعية ومحو أمية | مجتمع بلا أمية | العدد | البرنامج الدراسي الذي تم الالتحاق به |
| 0 | 13 | 1 | 35 | النسبة % | |
| 0 | 26.5 | 2.0 | 71.4 | | |
| أخرى | سمعت بها متأخرة | كنت محرجة | الارتباط المهني | العدد | الظروف التي جعلتك تتأخرين عن الالتحاق بأقسام محوية. |
| 34 | 5 | 8 | 2 | النسبة % | |
| 69.4 | 10.2 | 16.3 | 4.1 | | |

| أخرى | الجيران | الرفاق | الأسرة | | الجهة المحفزة للالتحاق بإحدى برامج محو الأمية |
|------|-------------------------------------|--------------------------|--------------------------|---------|--|
| 11 | 6 | 8 | 24 | العدد | |
| 22.4 | 12.2 | 16.30 | 49.0 | النسبة% | |
| أخرى | مواصلة الدراسة إلى مستوى أعلى | اكتساب قسط من الثقافة | تعلم القراءة والكتابة | | هدفك من الالتحاق ببرامج محو الأمية |
| 9 | 5 | 33 | 2 | العدد | |
| 18.4 | 10.2 | 67.3 | 4.1 | النسبة% | |

جدول رقم (12): يوضح توزيع استجابة المبحوثات حول عبارات الأهداف التعليمية

يتبين من الجدول أعلاه:

- 1) أن (71.4%) من الدارسات التحقن بالبرنامج "مجتمع بلا أمية".
- 2) أن (69.4%) من الدارسات وضحن أن الظروف الخاصة هي التي أدت إلى تأخرهن عن الالتحاق بأقسام محو الأمية.
- 3) أن (49%) من الدارسات وضحن أن الأسرة هي الجهة المحفزة للالتحاق بإحدى برامج محو الأمية.
- 4) أن (67.0%) من الدارسات بين أن الهدف من الالتحاق ببرامج محو الأمية اكتساب قسط من الثقافة.

3.4 التحليل الإحصائي لعبارات فروض الدراسة

1. اختبار فرضيات محور الأهداف التعليمية:

ولاختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط الاستجابة لعبارات المحور والمتغيرات المختلفة حسب فرضيات الدراسة تم استخدام اختبار مربع كاي لدلالة الفروق. وفيما يلي جدول يوضح نتائج التحليل الوصفي لعبارات الفرضية.

جدول رقم (13) اختبار فرضيات محور الأهداف التعليمية

| الدلالة | مستوى المعنوية | قيمة (كاي) | الفرضيات |
|---------|----------------|------------|---|
| رفض | 0.012 | 50.67 | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية والدخل الشهري للأسرة |
| رفض | 0.000 | 53.935 | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية والمستوى التعليمي للأم |
| رفض | 0.006 | 10.335 | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية ومكان الميلاد داخل أو خارج منطقة الجوف |
| رفض | 0.000 | 20.6 | لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية والمستوى التعليمي للأب. |

المصدر: إعداد الباحثة باستخدام مخرجات نتائج التحليل الإحصائي 2020

يتضح من الجدول رقم (13) ما يلي:

1. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية والدخل الشهري للأسرة (50.67) بمستوى معنوية (0.012) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الدخل الشهري يؤثر على نوع برنامج محو الأمية الذي يتم الالتحاق به. فيما نجد أن الدخل الشهري للأسرة ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.

2. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية والمستوى التعليمي للأُم (53.935) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن المستوى التعليمي للأُم يؤثر على نوع برنامج محو الأمية الذي يتم الالتحاق به. فيما نجد أن المستوى التعليمي للأُم ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.

3. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية ومكان الميلاد داخل أو خارج منطقة الجوف (10.335) بمستوى معنوية (0.006) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي مكان الميلاد داخل أو خارج منطقة الجوف يؤثر على نوع برنامج محو الأمية الذي يتم الالتحاق به. فيما نجد أن مكان الميلاد داخل أو خارج منطقة الجوف ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.

4. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البرنامج الذي يتم الالتحاق به لمحو الأمية والمستوى التعليمي للأب" (20.60) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة أقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن المستوى التعليمي للأب يؤثر على نوع برنامج محو الأمية الذي يتم الالتحاق به. فيما نجد أن المستوى التعليمي للأب ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.

جدول رقم (14): يوضح توزيع استجابة المبحوثات حول عبارات محور تقييم المعلمة والمقرر

| الوصف | | | العبارة | |
|---------------|-----------|---------------------|---------|---|
| لا | نعم | العدد | النسبة% | |
| 35 | 14 | العدد | | هل سبق لك الالتحاق بمدرسة لتعليم الكبار |
| 71.4 | 28.6 | النسبة% | | |
| ظروف اجتماعية | ظروف صحية | طول الفترة الدراسية | الرسوب | سبب الانقطاع عن الالتحاق بالمدرسة |
| 41 | 7 | 0 | 1 | العدد |
| 83.7 | 14.3 | 0 | 2.0 | النسبة% |
| ضعيف | جيد | جيد جدا | ممتاز | تقييمك لأداء المعلمة التي تقوم بالتدريس في برنامج محو الأمية الذي |
| 0 | 1 | 6 | 42 | العدد |

| | | | | | |
|-----------|--------|-----------|-----------|---------|---|
| 0 | 2.0 | 12.3 | 85.7 | النسبة% | التحق به |
| قليلًا | كثيرًا | نادرًا | لا تتغيب | | هل تتغيب المعلمة من عن الحضور لأداء الحصص |
| 4 | 0 | 9 | 36 | العدد | |
| 8.1 | 0 | 18.4 | 73.5 | النسبة% | |
| ضعيف | جيد | جيد جدا | ممتاز | | من ناحية الجودة ما رأيك المقرر التعليمي الذي يتم تدريسه في البرنامج الذي تم الالتحاق به |
| 0 | 7 | 18 | 24 | العدد | |
| 0 | 14.3 | 36.7 | 49.0 | النسبة% | |
| طويلة | قصيرة | قصيرة جدا | مناسبة | | ما رأيك في طول الفترة التي تم فيها تدريس المقرر التعليمي |
| 0 | 12 | 1 | 36 | العدد | |
| 0 | 14.5 | 2.0 | 73.5 | النسبة% | |
| صغير | كبير | كبير جدا | مناسب | | ما رأيك في حجم المقرر |
| 0 | 15 | 5 | 29 | العدد | |
| 0 | 30.6 | 10.2 | 59.2 | النسبة% | |
| غير مناسب | متوسط | مناسب | مناسب جدا | | ما رأيك في جاهزية مكان الدراسة |
| 2 | 6 | 13 | 28 | العدد | |
| 4.1 | 12.2 | 26.6 | 57.1 | النسبة% | |

جدول رقم (14): يوضح توزيع استجابة المبحوثات حول عبارات المحور الثاني

يتبين من الجدول أعلاه:

- (1) أن (71.4%) من المبحوثات لم يسبق لهن الالتحاق بمدرسة لتعليم الكبار بينما بلغت نسبة المتحقات بمدارس تعليم الكبار 28.6% من إجمالي المبحوثات في العينة.
- (2) أن (83.7%) من المبحوثات بين أن سبب الانقطاع عن الالتحاق بالمدرسة هي الظروف الاجتماعية.
- (3) أن (85.7%) من المبحوثات وضحن أداء المعلمة التي تقوم بالتدريس ممتاز في برنامج محو الأمية الذي التحقن به.
- (4) أن (73.5%) من المبحوثات بين أن المعلمة لا تتغيب عن الحضور لأداء الحصص.
- (5) أن (49.0%) من المبحوثات وضحن أن المقرر التعليمي الذي يتم تدريسه في البرنامج الذي تم الالتحاق به ممتاز و36.7% جيد جدا..
- (6) أن (73.5%) من المبحوثات بين أن الفترة التي تم فيها تدريس المقرر التعليمي مناسبة.
- (7) أن (59.2%) من المبحوثات وضحن أن حجم المقرر مناسب و30.6% بين أنه كبير.
- (8) أن (57.1%) من المبحوثات وضحن أن تجهيز مكان الدراسة مناسب جدا و26.6% بين انه مناسب.

جدول (15) اختبار فرضيات محور تقييم المعلمة والمقرر:

| الفرضيات | قيمة(كاي) | مستوى المعنوية | الدلالة |
|--|-----------|----------------|---------|
| لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية والدخل الشهري للأسرة | 11.619 | 0.780 | قبول |
| لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية ومكان السكن | 3.532 | 0.619 | قبول |
| لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية والمستوى التعليمي للأب. | 3.828 | 0.574 | قبول |
| لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية والمستوى التعليمي للأم. | 3.860 | 0.425 | قبول |
| لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية والحالة الاجتماعية. | 6.660 | 0.612 | قبول |

ينتضح من الجدول رقم (14) ما يلي:

1. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية " والدخل الشهري للأسرة (11.619) بمستوى معنوية (0.780) وهذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الدخل الشهري لا يؤثر على الالتحاق ببرنامج محو الأمية.
2. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية ومكان السكن (3.532) بمستوى معنوية (0.619) وهذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن مكان السكن لا يؤثر على الالتحاق ببرنامج محو الأمية.
3. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية والمستوى التعليمي للأب (3.828) بمستوى معنوية (0.574) وهذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي المستوى التعليمي للأب لا يؤثر على الالتحاق ببرنامج محو الأمية.
4. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية والمستوى التعليمي للأم (3.860) بمستوى معنوية (0.425) وهذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي المستوى التعليمي للأم لا يؤثر على الالتحاق ببرنامج محو الأمية.
5. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تأخر الالتحاق ببرامج محو الأمية والحالة الاجتماعية (6.660) بمستوى معنوية (0.612) وهذه القيمة أكبر من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي الحالة الاجتماعية لا تؤثر على الالتحاق ببرنامج محو الأمية.

المحور الثالث: العلاقات الأسرية

التوزيع التكراري لاستجابة المبحوثات على عبارات المحور

جدول رقم (15): يوضح توزيع استجابة المبحوثات حول عبارات محور العلاقات الأسرية

| العبرة | العدد | النسبة% | لا | نعم |
|---|---------|---------|------|------|
| هل تعتقد أن التحاقك بإحدى برامج محو الأمية له أثر في تنظيم شؤون حياتك الدينية؟ | العدد | | 0 | 49 |
| | النسبة% | | 0 | 100 |
| هل تعتقد أن التحاقك بإحدى برامج محو الأمية له أثر في تنظيم شؤون حياتك الأسرية الصحية؟ | العدد | | 3 | 46 |
| | النسبة% | | 6.1 | 93.9 |
| هل تعتقد أن التحاقك بإحدى برامج محو الأمية له أثر في تنظيم شؤون حياتك الأسرية الغذائية؟ | العدد | | 5 | 44 |
| | النسبة% | | 10.2 | 89.8 |
| هل تعتقد أن التحاقك بإحدى برامج محو الأمية له أثر في تنظيم شؤون حياتك الأسرية التربوية؟ | العدد | | 2 | 47 |
| | النسبة% | | 4.1 | 95.9 |
| هل تعتقد أن التحاقك بإحدى برامج محو الأمية له أثر في تنظيم شؤون حياتك الأسرية الاقتصادية؟ | العدد | | 7 | 42 |
| | النسبة% | | 14.3 | 85.7 |
| هل تعتقد أن التحاقك بإحدى برامج محو الأمية أثر بشكل إيجابي على علاقتك الزوجية؟ | العدد | | 6 | 43 |
| | النسبة% | | 12.2 | 87.8 |
| هل أصبحت تهتمين بأوقات فراغك أكثر من قبل؟ | العدد | | 1 | 48 |
| | النسبة% | | 2.0 | 98.0 |
| هل أصبحت تهتمين بنظافة المحيط أكثر من قبل؟ | العدد | | 3 | 46 |
| | النسبة% | | 6.1 | 93.9 |

يتبين من الجدول رقم (15) أن:

- (1) 100.0% من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الدينية.
- (2) 93.9% من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الصحية.
- (3) 89.8% من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الغذائية.
- (4) 95.9% من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية التربوية.
- (5) 85.7% من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الاقتصادية.

- (6) (87.8%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في أثر إيجابا في حياتهن الزوجية.
- (7) (98.0%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أدى اهتمامهن بأوقات الفراغ أكثر من قبل.
- (8) (93.9%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أدى إلى اهتمامهن بنظافة المحيط أكثر من قبل.

4.4. اختبار فرضيات محور العلاقات الأسرية:

جدول رقم (16) اختبار فرضيات محور العلاقات الأسرية

| الفرضيات | قيمة (كاي) | مستوى المعنوية | الدلالة |
|---|------------|----------------|---------|
| لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات من الناحية الدينية | 35.14 | 0.000 | رفض |
| لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات الأسرية الصحية | 33.15 | 0.000 | رفض |
| لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات الأسرية الغذائية | 36.14 | 0.000 | رفض |
| لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات الأسرية الاقتصادية | 37.40 | 0.000 | رفض |
| لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدارسات بإحدى برامج محو الأمية على العلاقة الزوجية | 38.10 | 0.000 | رفض |
| لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدارسات بإحدى برامج محو الأمية على الاهتمام بأوقات الفراغ | 39.60 | 0.000 | رفض |
| لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدارسات بإحدى برامج محو الأمية على الاهتمام بنظافة المحيط أكثر من قبل | 40.12 | 0.000 | رفض |

يتضح من الجدول رقم (16) ما يلي:

- بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات من الناحية الدينية (35.14) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الالتحاق ببرامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياة الدارسات الدينية.
- بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات الأسرية الصحية (33.15) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الالتحاق ببرامج محو الأمية أثر في حياة الدارسات الأسرية والصحية.
- بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات من الأسرية الغذائية (36.14) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الالتحاق ببرامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياة الدارسات الأسرية الغذائية.
- بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا يوجد أثر لمحو الأمية في تنظيم شؤون حياة الدارسات من الأسرية الاقتصادية (37.4) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فأن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الالتحاق ببرامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياة الدارسات الأسرية الاقتصادية.

5. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا يوجد أثر لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدارسات بإحدى برامج محو الأمية على العلاقة الزوجية (38.10) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الالتحاق ببرامج محو الأمية أثر إيجابا على العلاقات الزوجية في حياة الدارسات.

6. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدارسات بإحدى برامج محو الأمية على الاهتمام بأوقات الفراغ (39.6) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الالتحاق ببرامج محو الأمية أثر إيجابا على الاهتمام بأوقات الفراغ في حياة الدارسات أكثر من قبل.

7. بلغت قيمة (مربع كاي) للعبارة لا يوجد أثر إيجابي لالتحاق الدارسات بإحدى برامج محو الأمية على الاهتمام بنظافة المحيط أكثر من قبل (40.12) بمستوى معنوية (0.000) وهذه القيمة اقل من مستوى المعنوية (5%) وعلية فإن ذلك يشير الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية أي أن الالتحاق ببرامج محو الأمية أثر إيجابا على الاهتمام بنظافة المحيط للدارسات أكثر من قبل.

5. تفسير نتائج الدراسة

1. أن أعلى تكرار وسط الدارسات في العينة في العمر بالفئة العمرية 41-50 سنة وبنسبة (36.73%) ثم تأتي بعدها الفئة 31-40 سنة بنسبة (24.49%)، ثم تليها الفئة 51 سنة فأكثر وبنسبة (22.45%)، وأخيراً 20-30 سنة بنسبة (16.33%).

2. أن غالبية الدارسات المبحوثات في العينة (44) وبنسبة (89.8%) من مواليد منطقة الجوف، فيما نجد (5) وبنسبة (10.2%) مكان ميلادهن خارج منطقة الجوف.

3. أعلى نسبة للدارسات بالنسبة لمكان تواجدهن بالمحافظات كان بمحافظة سكاكا بنسبة (61.23%)، ثم محافظة دومة الجوف بنسبة (32.65%)، ومن ثم محافظات صوير وطبرجل بنسبة (2.04%).

4. أن غالبية أفراد العينة من حي الملك فهد بنسبة (22.45%) من جملة الإناث المبحوثات بالعينة، ثم حي النقل بنسبة (16.33%)، ثم حي هيب بنسبة (10.20%) ثم أحياء المحمدية واللقايط بنسبة (8.16%).

5. أعلى تكرار لأفراد العينة في المركز الأول بنسبة (24.5%)، ثم المركز العاشر بنسبة (14.3%)، ثم المركز الثالث بنسبة (12.2%) ومركز النقل بنسبة (8.2%).

6. أن أعلى تكرار للمبحوثات في العينة بالنسبة للحالة الاجتماعية حسب نوع السكن، حيث كانت أعلى نسبة لهن السكن في فيلا حيث بلغت (46.9%) أي 46.9% من المبحوثات يسكن في فيلا، ثم السكن في بيت شعبي بنسبة (26.50%)، ثم السكن في شقة بنسبة (16.30%) والسكن في دور بفيلا بنسبة (6.10%) وأخرى بنسبة (4.10%).

7. أن أعلى تكرار للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأب حيث كانت أعلى نسبة للأباء الأميين حيث بلغت (51.0%)، ثم الإباء الذين مستوي تعليمهم ابتدائي بنسبة (26.50%)، الثانوي والجامعي بنسبة (8.20%). ومن الملاحظ ان 76.50% من المبحوثات المستوى التعليمي لأبائهن إما ابتدائي أو أمي.

8. أن أعلى تكرار للمبحوثات بالعينة حسب المستوى التعليمي للأم حيث كانت أعلى نسبة للأمهات الأميات حيث بلغت (65.3%)، ثم الآباء الذين مستوي تعليمهم ابتدائي بنسبة (18.40%)، ثم الثانوي والجامعي بنسبة (8.20%). ومن الملاحظ ان 83.70% من المبحوثات المستوى التعليمي للأمهاتهن إما ابتدائي أو أمية.

9. أن (71.4%) من الدراسات التحقن بالبرنامج "مجتمع بلا أمية".
10. أن (49%) من الدراسات وضحت أن الأسرة هي الجهة المحفزة للالتحاق بإحدى برامج محو الأمية.
11. أن (67.0%) من الدراسات بين أن الهدف من الالتحاق ببرامج محو الأمية اكتساب قسط من الثقافة.
12. أن الدخل الشهري يؤثر على نوع برنامج محو الأمية الذي يتم الالتحاق به. فيما نجد أن الدخل الشهري للأسرة ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.
13. أن المستوى التعليمي للأمم يؤثر على الالتحاق ببرامج محو الأمية. فيما نجد أن المستوى التعليمي للأمم ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.
15. أن مكان الميلاد داخل أو خارج منطقة الجوف يؤثر على الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية. فيما نجد أن مكان الميلاد داخل أو خارج منطقة الجوف ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.
16. أن المستوى التعليمي للأب يؤثر على نوع الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية. فيما نجد أن المستوى التعليمي للأب ليس له أثر معنوي على بقية عبارات محور العملية التعليمية.
17. أن (71.4%) من المبحوثات لم يسبق لهن الالتحاق بمدرسة لتعليم الكبار بينما بلغت نسبة الملتحقات بمدارس تعليم الكبار 28.6% من إجمالي المبحوثات في العينة.
18. (83.7%) من المبحوثات وضحت أن سبب الانقطاع عن الدراسة هو الظروف الاجتماعية.
19. (85.7%) من المبحوثات وضحت أن أداء المعلمة التي تقوم بالتدريس ممتاز في برنامج محو الأمية الذي التحقن به.
20. (73.5%) من المبحوثات بين أن المعلمة لا تتغيب عن الحضور لأداء الحصص.
21. (49.0%) من المبحوثات وضحت أن المقرر التعليمي الذي يتم تدريسه في البرنامج الذي تم الالتحاق به ممتاز و36.7% جيد جدا.
22. (73.5%) من المبحوثات بين أن الفترة التي تم فيها تدريس المقرر التعليمي مناسبة.
23. (59.2%) من المبحوثات وضحت أن حجم المقرر مناسب و30.6% بين أنه كبير.
24. (57.1%) من المبحوثات وضحت أن تجهيز مكان الدراسة مناسب جدا و26.6% بين أنه مناسب.
25. أن مكان السكن لا يؤثر على الالتحاق ببرامج محو الأمية.
26. (100.0%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الدينية.
27. (93.9%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الصحية.
28. (89.8%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الغذائية.
29. (95.9%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية التربوية.
30. (85.7%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في تنظيم شؤون حياتهن الأسرية الاقتصادية.

31. (87.8%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أثر في أثر إيجابا في حياتهن الزوجية.
32. (98.0%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أدى الى اهتمامهن بأوقات الفراغ أكثر من قبل.
33. (93.9%) من المبحوثات أكدن أن الالتحاق بإحدى برامج محو الأمية أدى إلى اهتمامهن بنظافة المحيط أكثر من قبل.

6. التوصيات:

من المهم أن ندرك أهمية العلم والتعلم، وقيمته بين الشعوب، وكم رأينا اهتمام الدول الحريضة على شعوبها بنشر العلم والتعلم بين أفراد هذه الشعوب. والمملكة العربية السعودية من أكثر الدول حرصا على الشعب العربي السعودي، إلا أن هذا يحتاج إلى تضافر الجهود بين مختلف القطاعات والأجهزة الحكومية المختلفة. وقد تمخض عن هذه الدراسة التوصيات التالية:

1.6. توصيات للوزارة

- مشكلة الأمية من أخطر المشكلات التي تواجه الدول، لهذا يتوجب الإعلام بمخاطرها حتى يدرك الفرد أهمية العلم والتعلم.
- متابعة تعليم الأمي أمر مهم في التخلص من الأمية، وعدم حدوث انتكاسة لدى من ساهمت الدولة في محو أميتهم وعودتهم أميين، فالفرد الذي تمحى أميته قد يعود أميا مرة أخرى إذا لم توجد البرامج التي تساعد على استمرار تعلمه.
- وضع المناهج الملائمة لأحوال الدارسين البيئية والعمرية بحيث تكون وظيفية تراعى فيه تلك الأحوال.
- توفير عناية كافية لإعداد وتدريب المعلمين لكي يكونوا متدربين بصورة جيدة.
- وضع خطة للاتصال بالدارسات اللائي أتممن دراستهن.
- عمل دورات سنوية للمراجعة، يعقد بعدها اختبار لتحديد المستوى ويقرر بناء على هذا الاختبار ما إذا كانت الدارسة في حاجة الى دورة أخرى أم لا.
- الاستعانة بخريجات كليات المجتمع للتدريس في مراكز محو الأمية.

2.6. توصيات للإدارة

- تقديم بعض الحوافز للمتفوقين، ولمن يظل محافظا على مستواه العلمي.
- التوعية المستمرة عن طريق الإذاعة، التلفزيون والصحافة، في خطب الجمعة، وعن طريق الجمعيات والنوادي الثقافية.
- إلزام المؤسسات والشركات والهيئات بتعليم منسوبيها وإلحاقهم بأي نظام من التعليم الخاص أو الحكومي يمكنهم من الحصول على مستوى شهادة إتمام الدراسة الابتدائية.
- مواجهة الأمية من المنبع ويكون ذلك بما يأتي:
- ضرورة إلزام أولياء الأمور بإرسال أولادهم الذين وصلوا سن السادسة الى المدارس أى يجعل التعليم الابتدائي الزاميا، وسن الأنظمة التي يتطلبها ذلك.
- وضع برنامج وطني لمواجهة ظاهرة التسرب من التعليم بتخصيص نظام من التعليم يستوعب هؤلاء المتسربين.
- اشتراط حصول المواطن على الشهادة الابتدائية أو ما يعادلها عند التحاقه بعمل في الحكومة أو في القطاع الخاص.

- تشجيع المدارس الخاصة أو الزامها بفتح فصول ليلية تستوعب المتسربين من التعليم الابتدائي أو تعليم من يريد اتمام دراسته الابتدائية.
- اشتراط إتمام الدراسة الابتدائية لمن يتقدمون لاستخراج رخص قيادة السيارات أو فتح مؤسسات تجارية أو ما أشبه ذلك إذا كان سنهم أقل من ثلاثين سنة.
- تكليف طلاب وطالبات الجامعة بالإسهام في محو الأمية ومتابعة ذلك، ويكون هذا النشاط ضمن التربية العملية أو خدمة البيئة.
- إيجاد فرص عمل لمن أتم محو الأمية.

3.6. توصيات للأسر

- الحرص على إرسال الأبناء الذين وصلوا سن السادسة الى المدارس.
- منع تسرب التلاميذ من المدارس الابتدائية، وذلك بإلزام أولياء الأمور إتمام تعليم أبنائهم وبناتهم.
- مواجهة الأمية باستخدام التكنولوجيا:
- برامج ما بعد محو الأمية وتقدم للمتعلمين الجدد فرصة لاكمال تعليمهم وممارسة مهارات جديدة وإحداث تغييرات إيجابية في حياتهم. وتهدف الى الإبقاء على المهارات القرائية التي اكتسبوها.
- تطبيق برامج تعليمية تستخدم شبكة التلفزيون في جميع انحاء المملكة، وتقديم برامج أسبوعية في نهاية عطلة الاسبوع تقدم خدمات ارشادية وتدعم مشاريع الدراسة و محو الأمية.
- استخدام التكنولوجيا في برامج محو الأمية في تعليم القراءة مثل الأفلام والصحف والراديو والاسطوانات.
- ربط النساء ببرامج التنمية عن طريق المنظمات والشركات غير الحكومية وذلك بربط النساء ببرامج التنمية قيد التنفيذ في مناطقهن فور انتهائهن من إنهاء دورات محو الأمية.
- تطوير منهج في محو الأمية المهنية للدارسات يعتمد على التعليم الذاتي للمساهمة في مشاركة النساء في أنشطة المؤسسات الصغيرة.

7. المراجع:

- بودى، زكى بن عبد العزيز. (2013). تجربة المملكة العربية السعودية في محو الأمية بين الواقع والتطلع. مجلة التعاون، س 27، ع 80، 71 - 111. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/466904>
- الجارف، ريماء (2005) تجارب من دول العالم في محو الأمية، مسترجع (<https://www.academia.edu/14760860/%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8>) من يوم (14-12-2023)
- الجبر، أريج بنت صالح بن عيسى. (2020). دور برامج التعليم المستمر في محو الأمية الرقمية بالمملكة العربية السعودية. أفاق جديدة في تعليم الكبار، ع28، 167 - 201. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1080338>

الخالدي، فوزية بنت حمدان، وبن مبيريك، هيفاء بنت فهد. (2022). واقع الأمية في مصر والهند مقارنة بالمملكة العربية السعودية: دراسة مقارنة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج6، ع43، 139 - 151. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1323697>

الراشد، رحاب بنت محمد بن عبد الرحمن، والدخيل، محمد بن عبد الرحمن بن فهد. (2017). عوائد برامج محو الأمية وسبل تحقيقها كما تراها المعلمات والدارسات. آفاق جديدة في تعليم الكبار، ع22، 223 - 236. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/964619>

الراشد، يوسف بن عمر محمد. (2017). الإحتياجات التدريبية لمعلمي محو الأمية وتعليم الكبار بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، مج 17، ع5، 275 - 313. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1004894>

السنبل، عبد العزيز بن عبدالله. (2005). تمويل برامج محو الأمية في الوطن العربي: دراسة مقارنة. مجلة جامعة الملك سعود - العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، مج 18، ع 1، 185 - 255. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/27584>

الفهد، لولوه بنت عبدالله بن محمد، وإبراهيم، منى توكل السيد. (2015). واقع تعليم الكيبرات في المملكة العربية السعودية: محافظة الزلفي أنموذجاً. مجلة كلية التربية، مج26، ع104، 273 - 290. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/712395>

الفيفي، موسى بن يحيى بن سلمان. (2022). واقع برنامج الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية من وجهة نظر منفي البرنامج. مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، ع9، 182 - 223. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1262074>

القرعاوي، سليمان بن صالح (2018) الأمية المشكلة والحل في ضوء تجربة المملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير، جامعة الملك فيصل، الاحساء.

مسعودي، رابع (2017) واقع فصول محو الأمية من وجهة نظر المعلمين، رسالة الماجستير، جامعة محمد بوضياف، بسكرة، الجزائر.

ميميني، هدى عبد الرحيم محمد قاسم. (2011). مدى تحقيق برنامج محو الأمية لأهداف وتطلعات الدراسات بمكة المكرمة والمعوقات التي تواجههن. مجلة التربية، ع 145، ج 2، 531 - 579. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/196335>

الهيئة العامة للإحصاء (2017): مسح التدريب والتعليم، مسترجع من

(https://www.stats.gov.sa/sites/default/files/nshr_ltlym_wltdryb_2017.pdf) يوم (14-12-2023)

جميع الحقوق محفوظة © 2024، الباحثة/ خلود إبراهيم الضميري، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي

(CC BY NC)

Doi: <https://doi.org/10.52132/Ajrsp/v5.57.6>